التكليف النهائي لمقدمة في الإدارة العامة

ج1: المشكلة الأبرز التي نقضت كل ما تم بعدها من عمل هو الجهل بالمشكلة الأساسية الكبرى وهي نقص المرافق التعليمية الأساسية للطلاب، بالإضافة إلى تغليب بعض الجهات لمصالحها (مدير المدرسة) على مصلحة المجتمع، عدم إيصال صورة واضحة للوزارة بما يخص نتائج الاستقصاء والتي لم تتنوع الجهات المتأثرة فيها، وأهم سبب هو الجهل الحاصل من المحلل بعدم اهتمامه بأمرين هما استعمال أداة السياسة في رحلته التحليلية من تعامل و صياغة، بالإضافة إلى عدم فهم واقع المنطقة التي سيقوم فيها المشروع.

و المشكلة بالأساس مركبة بين الكفاءة في تنفيذ العمل، و الاستجابة لمطالب المواطنين، حيث أن العمل وضع في غير محله و كان من الممكن زيادة جودته عن طريق معرفة وضع المجتمع و تحديد حاجات المواطنين بشكل أفضل.

ج2: عمل الاستقصاء قرارا صائبا حيث أنه في المجتمعات البعيدة عن مراكز الحكومة أو لنسميها المدن الكبرى، فإن المجتمع هو من يحدد حاجاته، و نادرا ما تضع الحكومة خططا استراتيجية و اهتماما بهذه المناطق و عي معروفة بإهمال الحكومة، و كان من الممكن تحسين الاستقصاء عن طريق استعمال بعض أساليب العرض و الكلام و ما تم ذكره سابقا أداة السياسة، في عدم إعطاء امل كبير للمواطنين بحصول أي تحسن إلا بمساعدتهم و مساهمتهم، بحيث يتم كسبهم كداعمين و في نفس الوقت كونهم هم المستفيد الأول من أي تحسين سيحصل.

سأسأل عن أبرز الشخصيات و توجهاتها في المنطقة، حتى أحدد قائمة أصحاب المصالح و المؤثرين.

سأسأل عن الحالة المادية لأهل المنطقة، حتى نعرف أكثر عن مدى تقبلهم لمشروعنا و محل أهميته بالنسبة لهم و التوفيق بين مصالحهم و المشروع بحيث نجعله فرصة لهم.

سأسأل عن الحالة المجتمعية في المنطقة، بحيث يمكن معرفة اذا ما كان التعامل مع طرف سيؤدي إلى تعطيل المشروع أو لا، و أيضا الاهتمام بالوصول إلى الفئات المختلفة في هذا المجتمع و تحديد مختلف الحاجات، بالإضافة إلى الاستفادة من التنافسية بين جماعات مختلفة.

سأسأل عن سبب عدم وجود مدارس أخرى في المنطقة، إذ أنه من المحتمل أن يكون مدير المدرسة سبب في تعطيل كثير من الأمور التي تضر بمصلحته، و يترتب على ذلك الحرص في التعامل معه بخطاب عالي الحذر و الدبلوماسية، بما ينجز العمل و يحقق مصالح أكبر فئة ممكنة.

سأسأل عن رأي المواطنين بالمشروع الذي ننوي القيام به، بحيث نحدد جهة كل صاحب مصلحة و رؤيته عن المشروع و نحدد آلية للتعامل معه و جعله شريك من حيث الرأي.

ج3: سيكون من الأفضل اظهارها وفقا لطلب الوزير، مع الاستعانة بطرق لنسميها تشويقية لجعله يطلب ذلك، و المنتشر أن لعب دور المستجد الذكي أمر يسبب الحساسية لكثير من الشخصيات، فيجب إدارة الموضوع بشكل غير مباشر و سياسي.

ج4: سيكون من الأفضل تجنب الصحافة، إذ أن كل ما يذكر فيها حمّال أوجه، حتى لو تم الحفاظ على الموضوعية و الشمولية، بالإضافة إلى أنه يجب الحذر من كون جهة سيادية طلبت عرض هذه الدراسة مع سخافة سؤالها و استهزائها بالمشروع، فنسبة الخطر مرتفعة في الإقدام على مقابلة الصحافة.

ج5: أول خطوة سأقوم بتوسيع نطاق الاستقصاء، و استعمال السياسة في التعامل و صياغة باقي الاستقصاء، و الأولوية ستكون للمشروع، بتقريب مصالح أهالي العزبة مع مصالح إدارة المدرسة و هذا ممكن، و يجب المحافظة على الموازنة بحيث لو رجحت إحدى الكفتين نحاول إعادتها، و المبتغى من هذا الأمر هو ضمان أكبر مقدار من المصلحة و لو كان الأمر يحتاج لجهد أكبر، و الموافقة بين المصالح يكون عن طريق تحقيق جزء من مصالح كلا الطرفين أو كلها مع استحالة ذلك، و يجب التفاوض مع الطرفين للوصول إلى مصالح مشتركة يمكن تحقيقها و ما سيقوم كل طرف بالتنازل عنه.

ج6: تعيين محلل سياسات ذو معرفة أكبر بالبيئة والسياق المحلي مع قلة الخبرة أرجح لدي، حيث أن الخبرة ممكن تغطية نقصها باستمرار المتابعة من قبل فريق من الوزارة، أو حتى محلل ذو خبرة كبيرة بحيث يستفيد الأقل خبرة من الأدوات التي أعطيت له من قبل المحلل صاحب الخبرة أو الفريق من الوزارة أو الوزير نفسه.